

نموذج ترخيص

أنا الطالب محمد دهلوس الرويلي - أتمتع بالجامعة الأردنية ؛ /
أو من مؤسسته ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو الاستدلال و / أو استغلال و /
أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج أي مواد مكتوبة سواء ورقية و / أو إلكترونية
في غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمه من قبله و عن ابناء

الاختصاص في القرآيم الآتية - دراسة دلالته

وذلك لعلاقت البحث العلمي و / أو الشامل مع المخرجات العلمية و الجامعة و / أو التي
تخدم أقراننا الجامعة الأردنية منسوبة و أتمتع الجامعة الحق بالترخيص الغير حصري و
بعض ما يخصه لها

أنا الطالب: محمد دهلوس الرويلي
التوقيع: [Signature]
التاريخ: ١٥/٧/١٩٤٤م

الاعتبار في القرآن الكريم - دراسة دلالية

إعداد

محمد بن دهلوس علي الرويلي

المشرف

الأستاذ الدكتور أحمد خالد شكري

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

التفسير وعلوم القرآن

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

تموز، 2015

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه الرسالة عن الرسالة
التوقيع... التاريخ...
2015/7/19

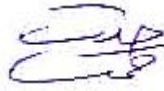
قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وهي بعنوان "الاعتبار في القرآن الكريم - دراسة دلالية"

بتاريخ ٧/٧/٢٠١٥ وأجيزت

أعضاء لجنة المناقشة


التوقيع



مشرفاً ورئيساً

الدكتور أحمد خالد شكري

أستاذ - أصول الدين



عضواً

الدكتور سليمان محمد الدقور

أستاذ مشارك - أصول الدين



عضواً

الدكتور عبد الله أحمد الزيوت

أستاذ مشارك - أصول الدين



عضواً

الدكتور عماد عبد الكريم خصاونة

أستاذ مشارك - جامعة آل البيت

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه الترخيص من الرسالة
التوقيع: بتاريخ: ٧/٧/١٥

اهدي هذا العمل

الى عائلتي

الى والدي رحمه الله الذي احسن تربيتي، والوالدي التي
غمرتني بحنانها ووفقت بدعائها، والزوجتي التي شجعتني لإكمال دراستي

الى اساتذتي

الى علمائي الذين استفدت منهم كثيراً حيث كان لهم الفضل بعد الله في تعلمنا
وحننا على الاجتهاد وبذل المزيد من العلم مما نتج عنه هذا العمل الذي بين ايديكم.

الى اصدقائي

الى من غمروني بفضلهم بسؤال عني الى من كان لهم دور في

دراستي اما بالتوجيه او التشجيع.

اهديهم هذا العمل الذي اسأل الله ان ينفع به.



الشكر والتقدير

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	
ج	
د	
هـ	
و	
1	
1	
1	
2	
2	
الفصل الأول: الاعتبار ومقارباته- دراسة المفهوم	
4	
11	
24	
32	
41	
50	
الفصل الثاني: دلالة لفظ الاعتبار في الآيات القرآنية – دراسة سياقية	
56	
82	
94	
115	
129	
131	
136	

الاعتبار في القرآن الكريم – دراسة دلالية

إعداد

محمد بن دهلوس علي الرويلي

المشرف

الأستاذ الدكتور أحمد خالد شكري

الملخص

الفصل الأول

الفصل الثاني

مقدمة

أما بعد

﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ [محمد: 24]

مشكلة الدراسة:

1

2

3

أهمية الدراسة:

أهداف الدراسة:

1

2

3

الدراسات السابقة:

2011

1428

1979

منهج البحث:

حدود الدراسة:

الفصل الأول

الاعتبار ومقارباته- دراسة المفهوم

المبحث الأول

مفهوم الاعتبار

المطلب الأول: تعريف الاعتبار

« »

« »

أولاً:

ثانياً:

43

6	معجم مقاييس اللغة	395				1
			207	4	1979	
1 8	القاموس المحيط	817				2
		435	1	2005		
11 1	المحكم والمحيط الأعظم	458				3
		131	2	2000		

﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا﴾

﴿تَعْبُرُونَ﴾ [يوسف: 43]

ثالثاً:

رابعاً:

« »

15	لسان العرب	711			1
			529	4	2
	المصباح المنير في غريب الشرح الكبير 1	770			3
			390	2	4
	تاج العروس من جواهر القاموس	1205			5
		501	12	40	6
			529	4	7
6	الصاحح تاج اللغة وصحاح العربية	393			8
			733	2	9
			435	1	10
					11
					12
					13
					14
					15
					16
					17
					18
					19
					20
					21
					22
					23
					24
					25
					26
					27
					28
					29
					30
					31
					32
					33
					34
					35
					36
					37
					38
					39
					40
					41
					42
					43
					44
					45
					46
					47
					48
					49
					50
					51
					52
					53
					54
					55
					56
					57
					58
					59
					60
					61
					62
					63
					64
					65
					66
					67
					68
					69
					70
					71
					72
					73
					74
					75
					76
					77
					78
					79
					80
					81
					82
					83
					84
					85
					86
					87
					88
					89
					90
					91
					92
					93
					94
					95
					96
					97
					98
					99
					100

«

»

﴿فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ﴾ [الحشر: 2]

2	الألمالي في لغة العرب 23	356	1
			149
		89	2
			(³) الفراهيدي، ج2، ص129.
		390	4
		510 507 504	5
		502	6
1	المفردات في غريب القرآن	502	
		543	
		1	
		1412	
	تهذيب اللغة	370	7
			125 12 2001
	كتاب الكليات	1094	8
		147	
		1	1998

﴿وَكَذَلِكَ نُبِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ﴾ [الأنعام: 75]

﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ

أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: 286]

المطلب الثاني: استعمالات دلالة الاعتبار في القرآن

		209	4	معجم مقاييس اللغة	1
1	المقاييسات	400			2
			125	1	1992
2	جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب	1362			3
		270	1		
15	صبح الاعشى في صناعة الإنشاء		821		4
				261	1
					1987

< >

1

43

2

43

،

-
- (¹) الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر،
 م4، (تحقيق عبدالرزاق المهدي)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ج2، ص474.
 ط3،
- (²) فخر الدين الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن (ت606هـ)،
 التراث العربي، بيروت، 1420هـ، ج18، ص463.
 ط الثالثة، م32، دار إحياء
- (³) ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد التونسي (ت1393هـ)،
 "، م30، الدار التونسية للنشر، تونس، 1984م، ج12، ص281.
- (⁴) الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت310هـ)،
 شاعر)، مؤسسة الرسالة، 2000م، ج8، ص384.
 ط الأولى، م24، (تحقيق أحمد

- (¹) الزمخشري، ج1، ص514.
- (²) أبو حيان الأندلسي، محمد بن يوسف بن علي(ت745هـ)، (جميل)، دار الفكر، 1420هـ، ج3، ص651.
- (³) ابن عطية، أبو محمد عبد الحق بن غالب الأندلسي (ت542هـ)، الأولى، 5م، (تحقيق: عبد السلام عبد الشافي)، دار الكتب العلمية، لبنان، 1413هـ-1993م، ج2، ص57.
- (⁴) البقاعي، برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر(ت885هـ)، (تحقيق عبدالرزاق المهدي)، دار الكتب العلمية، بيروت، 1995م، ج11، ص193.
- (⁵) ابن عادل، أبو حفص عمر بن علي الحنبلي الدمشقي(ت775هـ)، الطبعه الاولى، م20، (تحقيق الشيخ عادل أحمد والشيخ علي محمد معوض)، دار الكتب العلمية، بيروت، 1419 هـ / 1998م ج12، ص98.
- (⁶) الرازي، ج23، ص270.
- (⁷) الزمخشري، ج3، ص246.

2

13

111

26

، 9م، دار إحياء

(¹) أبو السعود، محمد بن محمد العمادي (ت 982هـ)،

التراث العربي، بيروت، ج6، ص185.

(²) ابن عاشور، ج28، ص72.

(³) الطبري، ج6، ص243.

(⁴) أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي (ت 450هـ) ،

6م، (تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج3، ص89.

(⁵) ابن عادل، ج20، ص121.

المبحث الثاني

الالفاظ القريبة من الاعتبار وعلاقتها الدلالية به

المطلب الأول: التذكرة وعلاقتها الدلالية بالاعتبار

أولاً: تعريف التذكرة:

									(¹) ابن فارس،
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
التوقيف	1031								
		171	1	1990					
	1	مختار الصحاح		666					
		112	1	1999					
					357	2	معجم مقاييس اللغة		
					308	4	لسان العرب		
							228	3	الصحاح

﴿كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرَةٌ * مَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ﴾ [المدن: 54 -

« »

[55

﴿يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى﴾ [الفجر: 23]

(¹) الزمخشري، ج1، ص 314.
 2 أساس البلاغة 1 314
 3 كتاب العين 5 246
 4 المعجم الوسيط 1 307
 5 تاج العروس من جواهر القاموس 11 380
 6 لسان العرب 4 308
 7 تاج العروس من جواهر القاموس 11 377
 8 أساس البلاغة 1 315
 9 مقاييس اللغة 2 359

ثانياً: علاقة دلالة التذكرة بالاعتبار

29

« »

45

21

16

1

388 ثلاث رسائل في اعجاز القران
29 27 2008

1

41

42

51

53

52

54

55

214

56

57

17

البحر المحيط في التفسير 8 745

1

247 7 1420

111 16 التحرير والتنوير 2

ج 18، ص 211، (3) الطبري،

ج 3، ص 23، (4) الزمخشري،

﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ

جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ

مِنَ النَّارِ فَأَقْدَكُم مِّنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [آل عمران: 103]

﴿وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعِفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَخطفِكُمُ النَّاسُ فَوَاكُمُ وَأَيْدِيكُمْ

بَنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿[الأنفال: 26]

﴿وَإِذْ

63 أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿

69

73

74

86

165

13

3

« » « » « » « »

44

43

، ط الثالثة، 32م، دار إحياء

(¹) فخر الدين الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن (ت 606هـ)،

التراث العربي، بيروت، 1420هـ، ج14، ص302.

(²) الزمخشري، ج4، ص38.

(³) الطبري، ج20، ص438.

4

19

13

269

(¹) ابن عاشور، ج 16، ص 226.
 (²) الحاكم، ابو عبدالله محمد بن عبدالله النيسابوري (ت 405هـ)،
 مصطفى عبدالقادر عطا)، دار الكتب العلمية، بيروت، 1411هـ/1990م، ج 2، ص 558.
 (³) السامرائي، فاضل صالح،
 عمان، 1434هـ/2013م، ص 56.
 ، ط الأولى، 4م، (تحقيق

﴿وَيَبِينُ﴾

آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿البقرة: 221﴾

﴿وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَكَّرُونَ﴾ [الأنعام:

[126]

﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا

شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ (4) يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يُعْرِجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا

تَعُدُّونَ ﴿[السجدة: 5].﴾

(1) الزمخشري ، ج1، ص316.
 2 بلاغة الكلمة في التعبير القرآني
 3 تفسير الطبري 12 113

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَيْعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ [يونس: 3]

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَيْعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ [يونس: 3]

« »

﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الذاريات:

﴿أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ﴾

﴿فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَىٰ﴾ [الأعلى: 9]

[55]

﴿الذِّكْرَىٰ﴾ [عبس: 4]

﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾

حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿[الأنعام: 68]

﴿أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرِى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ

مُبِينٌ ﴿[الدخان: 13]

﴿وَجِيءَ

يَوْمِنِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمِنِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرِى ﴿[الفجر: 23]

﴿وَأَذَكَّرُ

عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ * إِنَّا أَخْلَصْنَاَهُمْ بِخَالِصَةِ ذِكْرِي الدَّارِ ﴿ص: 45 - 46﴾

« »

﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي﴾

التَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ ﴿هُود: 114﴾

﴿ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ﴾ [هُود: 114]

﴿وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا * الَّذِينَ

كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنِ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا﴾ [الكهف: 100 - 101]

277	23	التحرير والتنوير	1
181	12	التحرير والتنوير	2
	123	تفسير الطبري	3)

﴿وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ * ذُكِرَىٰ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾ [الشعراء: 208 - 209]

المطلب الثاني: تعريف الموعدة وعلاقتها بالاعتبار
أولاً: تعريف الموعدة

»

«

﴿ فَمَنْ جَاءَهُ ﴾

« »

﴿ مَوْعِدَةٌ ﴾ [البقرة: 275]

« »

« »

			مقاييس اللغة	6	126		1
			لسان العرب	7	466		2
			المفردات في غريب القرآن			876	1
			المعجم الوسيط			195	1
			تهذيب اللغة	3	93		5
			تهذيب اللغة	9	135		6

ثانياً: علاقة دلالة الموعظة بالاعتبار

46

47

15	التفسير الوسيط للقرآن الكريم	1431	1
		215 7	1998 1997
		ج2، ص400.	(²) الزمخشري،
		492 1	³ تفسير الطبري

13

66

« »

3

2

118	11	التفسير الوسيط	1
	697	3 البحر المحيط	2
		معاني النحو	3
	286	3 2011	1432

1997	20	تفسير الشعراوي- الخواطر	231	23	تفسير الطبري	1
			1418			2
					10640	17
					327	3
					327	14
					321	17
						4
						5

125

66

138

46

120

34

				325	14	التحرير والتنوير	1
8	البحر المديد	1224					2
				95	4	1423 2002	
				256	2	البحر المديد	3
	43	3				إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم	4
				352	3	البحر المحيط	5
				181	2	تفسير الطبري	6

275

145

57

17

1 التحرير والتوير 3 91

(²) الزمخشري، ج2، ص158.

(³) ابن عطية، أبو محمد عبد الحق بن غالب الأندلسي (ت 542هـ)،

الأولى، 5م، (تحقيق: عبد السلام عبد الشافي)، دار الكتب العلمية، لبنان، 1413هـ-1993م

4 التحرير والتوير 18 182

﴿ إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يُخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ﴾

بالغيب ﴿ [فاطر: 18]

﴿ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ ﴾ [البقرة: 231]

﴿ إِنَّ اللَّهَ نِعَمًا

يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴾ [النساء: 58]

				الكشاف	3	221	1
أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن	7	1393					2
		536	5	1995	1415		
				التحرير والتنوير	2	425	3

﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴾ [الأحزاب: 72]

المطلب الثالث: الفكر وعلاقتها الدلالية بالاعتبار

أولاً: تعريف الفكر

« »

						446	4	معجم مقاييس اللغة	1
						65	5	لسان العرب	2
						352	2	أساس البلاغة	3
						347	2	الصاحح للجوهري	4
						458	1	القاموس المحيط	5
109	38	439	35	368	28			، تاج العروس في جواهر القاموس	6
								المخصص	7
						643	1	المفردات في غريب القرآن	8

﴿إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ﴾ [المدتّر: 18]

﴿وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ﴾ [الحاقة: 41]

	307	29	التحرير والتنوير	1
227	8		نظم الدرر في تناسب الآيات والسور	2
	343	19	اللباب في علوم الكتاب	3

﴿قُلْ إِنَّمَا أَعْظُمُ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلِي وَفِرَادَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا

نَذِيرٌ لَّكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿سبأ: 46﴾

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ

85	13	، التحرير والتنوير	1
234	22	، التحرير والتنوير	2
306	11	التفسير الوسيط	3

يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿البقرة: 219﴾ ﴿أَيُّدُ أَحَدِكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ

وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَةٌ ضِعْفَاءُ فَاصْبَاهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْرَقَتْ

كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿البقرة: 226﴾

« »

﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ﴾ [الأنعام: 50]

﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جَنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ [الأعراف:

[184

﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا

مَنْ النَّاسِ بَلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ﴾ [الروم: 8]

﴿وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ﴾ [الروم: 7]

« »

10

11

68

¹ التحرير والتنوير 21 50 52
⁽²⁾ ابو حيان، ج6، ص512.

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِّأُولِي

الْأَبْصَارِ * الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا

سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿آل عمران: 190 - 191﴾

559	1	البحر المديد	1
196	4	التحرير والتنوير	2
475	7	تفسير الطبري	3

المطلب الرابع العاقبة وعلاقتها الدلالية بالاعتبار
أولاً: تعريف العاقبة

« » 1

2

»

«

3

			78	77	4	معجم مقاييس اللغة	1
15	لسان العرب	711					2
						623 1 1414	
						667 2 اساس البلاغة	3
			611	1		لسان العرب	4
			79	4		معجم مقاييس اللغة	5
			667	2		اساس البلاغة	6
			249	1		الفروق اللغوية	7

4

5

6

(¹) هذا البيت أنشده ابن الأعرابي، محمد بن زياد(ت 231هـ)، لبعض بني عمرو بن تميم.

(²) لسان العرب 1 614

(³) اساس البلاغة 2 667

(⁴) معجم مقاييس اللغة 4 83

(⁵) معجم مقاييس اللغة 4 79

(⁶) لسان العرب 1 613

ثانياً: علاقة دلالة العاقبة بالاعتبار

<< >>

﴿تُلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا﴾

إِيَّاكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿[هود: 49]

(1) الطبري، ج 13، ص 43.
 2 تفسير الطبري 15 356
 3 في ظلال القرآن 4 1881

132

« »

« »

﴿قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ﴾ [آل

عمران: 137]

194	3	المحرر الوجيز	1
93	12	التحرير والتنوير	2
60	9	التحرير والتنوير	3

﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾ [الأنعام: 11]

:

﴿ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ

عُقْبًا ﴾ [الكهف: 44]

22

24

﴿ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى

الْكَافِرِينَ النَّارُ ﴾ [الرعد: 35]

42

1 التيسير في القراءات السبع 444
143 1984

(1) الزمخشري، ج2، ص725.

أضواء البيان 3 280
التحرير والتنوير 4 15 329

﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَعَلَّمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [الأنفال: 25]

﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزَىءَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَاَمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ﴾

﴿عِقَابِ﴾ [الرعد: 32]

211

48

32

5

14

، ج1، ص284.

(¹) ابن عطية،
(²) الألويسي،
، ج7، ص151.

ج7، ص217.

			(1) أبو السعود،
248	1	البحر المديد	2
271	2	البحر المحيط	3

المطلب الخامس: تعريف التدبر وعلاقته الدلالية بالاعتبار
أولاً: تعريف التدبر

« »

1

45

2

3

	324	2	معجم مقاييس اللغة		1
		86	لسان العرب		2
		277	أساس البلاغة		3
		268	لسان العرب		4
	269	1	المعجم الوسيط		5
1			ديوان لبيد بن ربيعة العامري	41	6
				86 1 2004	

4

5

ثانياً: علاقة دلالة التدبير بالاعتبار

25	سير أعلام النبلاء	748			1
487	2 1985	1405			
324	2		معجم مقاييس اللغة		2
273	4		لسان العرب		3

﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴾ [النساء: 82]

﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾ [محمد: 24]

﴿ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ﴾ [المؤمنون: 68]

﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا

﴿ كَثِيرًا ﴾ [النساء: 82]

	الفروق اللغوية 1	75	1
45	بلاغة الكلمة في التعبير القرآني		2
49	بلاغة الكلمة في التعبير القرآني		3

: ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾ [محمد: 24]

					1
				138	5
				99	2
207	2				3
				567	8
				345	6

﴿أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ﴾ [المؤمنون: 68]

﴿كَأَبِ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ [ص: 29]

114	26	التحرير والتنوير	1
	179	تفسير الطبري	2
	3297	في ظلال القرآن	3
87	18	التحرير والتنوير	4
252	23	التحرير والتنوير	5

344	6	أضواء البيان	1
82	1	تفسير الطبري	2

الفصل الثاني

دلالة لفظ الاعتبار في الآيات القرآنية – دراسة سياقية

المبحث الأول

دلالة الاعتبار في سياق القصة القرآنية

المطلب الأول: مفهوم القصة القرآنية

أولاً: القصة لغة

﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصَّرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا

يَشْعُرُونَ﴾ [القصص: 11]

﴿قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبِغُ فَارْتَدَّ عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا﴾ [الكهف: 64]

﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾ [يوسف: 3]

2

3

4

(1) ابن فارس، مقاييس اللغة، ج5، ص11.

2 أساس البلاغة 2 82

3 لسان العرب 7 75

4 معجم مقاييس اللغة 5 11

5 لسان العرب 7 73

6 المخصص 3 475

ثانياً: القصة اصطلاحاً:

ثالثاً: القصة القرآنية:

-
- 1 الصحاح 4 188
- 2 تاج العروس وجواهر القاموس 18 98
- (³) العثيمين، محمد بن صالح بن محمد (ت 1421هـ)،
الإسلامية)، المكتبة الإسلامية، 1422هـ، ص50.
- (⁴) الهاشمي، ج2، ص22.
- (⁵) نجم، الدكتور محمد يوسف، ط7، م1، دار الثقافة، بيروت، سنة1979م، ص9.
- (⁶) قطب، سيد (ت 1966م)، ط16، م1، دار الشروق، القاهرة، مصر، 2002م،
ص143.

1

2

-
- (¹) البيومي، الدكتور محمد رجب(ت 2011م)، القاهرة، مصر، 1971م، ص205.
- (²) الرازي، ج 8، ص250.
- (³) القطان، مناع خليل(ت 1999م)، ص306.
- (⁴) السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر(ت 911هـ)،
الفضل ابراهيم)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1974م، ج3، ص364.
- ط3، 1م، مجمع البحوث الإسلامية، دار النصر،
ط2م، 1م، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، 1999،
م4، (تحقيق محمد ابو

المطلب الثاني: دلالة الاعتبار في قصص القرآن المتحدثة عن البشر

1

2

3

أولاً: قصص الأنبياء

﴿وَكُلًّا نَقُصُّ﴾

عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُنَبِّئُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقِّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿هود: 120﴾

1 التحريير والتنوير 1 ص207 ،
 (2) البيومي،

﴿وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ

الْحَقُّ﴾ [هود: 120]

267	5	أضواء البيان	1
330	6	البحر المديد	2
348	3	البحر المديد	3
192	12	التحرير والتنوير	4

35

36

1

21

2

(¹) الطبري، ج 1، ص 524.
(²) الرازي، ج 23، ص 347.

62

11

12

3

27

6

4

200

201

1

127

127

(¹) رشيد رضا، ج 8، ص 293.
(²) ابن عاشور، ج 5، ص 31.
(³) الزمخشري، ج 2، ص 98.
(⁴) ابو حيان، ج 9، ص 14.

2

20

21

77

3

20

4

(¹) سيد قطب، ج 3، ص 1355.
(²) ابن عاشور، ج 6، ص 161.

25

24

26

1

75

76

77

(¹) ابو العباس، ج 2، ص 27.
 (²) البخاري، ابو عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة (ت 256هـ)،
 (تحقيق محمد زهير الناصر)، دار طوف النجاة، 1422هـ، كتاب تفسير القرآن، ج 6، ص 51.
 (³) سيد قطب، ج 2، ص 871.

، ط 1، وم،

78

79

2

69

68

70

3

120

(¹) الطبري، ج 11، ص 487.
(²) سيد قطب، ص 151.
(³) ابن عاشور، ج 14، ص 315.
(⁴) ابو السعود، ج 5، ص 149.

ثانياً: قصص الصالحين:

1

12

قال الطبري:

(¹) الرازي، ج 25، ص 119.

2

﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾

عَظِيمٌ ﴿لُقْمَان: 13﴾

13

3

4

14

(¹) الطبري، ج 20، ص 136.

(²) الزمخشري، ج 3، ص 493.

(³) الرازي، ج 25، ص 119.

﴿ وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ ﴾

كَذَابٌ ﴿ [غافر: 28]

1

2

3

4

911 الدر المنثور في التفسير بالمأثور 8

			503	2	1
	120	25	مفاتيح الغيب		2
129	24		التحرير والتنوير		3

﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَةً فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَبِحِمِّي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ

وَبِحِمِّي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [التحریم: 11].

1

2

(¹) الرازي، ، ج30، ص574.

3

74

45

46

47

4

﴿وَمَرِيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُنِيَ وَكَانَتْ مِنْ

الْقَاتِنِينَ﴾ [التحریم: 12]

1

(¹) ابوحيان، ج 10، ص 216.
 (²) سيد قطب، ج 6، ص 3623.
 (³) أضواء البيان 8 86
 (⁴) ابن عاشور، ج 28، ص 378.

﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [آل

عمران:59]

ثالثاً: قصص الكافرين المعاندين

﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِنْهُمْ يَتَّبِعُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ

الْمُفْسِدِينَ﴾ [القصص: 4]

﴿فَمَا آمَنَ

لِمُوسَىٰ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ عَلَىٰ خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ

المُسْرِفِينَ ﴿ [يونس: 83]

﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ بآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا

مُجْرِمِينَ ﴿ [يونس: 75] ﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ * إِلَى فِرْعَوْنَ

وَمَلَأَهُ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴿ [المؤمنون: 45 - 46] ﴿ وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ

جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ ﴿ [العنكبوت: 39]

﴿ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿ [ص: 74]

(1) الأمام مسلم، ابي الحسن مسلم بن الحجاج النيسابوري(ت 261)،

محمد فؤاد عبدالباقي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1995م، كتاب الجنة وصفة نعيمها، ج 17، ص 154.

(2) الرازي، ج 24، ص 578.

، ج 7، ص 2.

(3) ابو السعود،

﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُيَاظٌ مَرصُوصٌ﴾ [الصف: 4]

﴿وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَيَّ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَيَّ قُلُوبَهُمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾ [يونس: 88]

﴿وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَيَّ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَيَّ قُلُوبَهُمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾ [يونس: 88]

3

﴿وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَيَّ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَيَّ قُلُوبَهُمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾ [يونس: 88]

﴿وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَيَّ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَيَّ قُلُوبَهُمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾ [يونس: 88]

جاء السحرة قالوا لفرعون ائن لنا لأجراً إن كنا نحن الغالبين * قال نعم وانكم إذا لمن المقربين ﴿ [الشعراء: 41 -

[42]

121 120

4

﴿ قال آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر

فلسوف تعلمون لاقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبناكم أجمعين * قالوا لا ضير إنا إلى ربنا

مقبلون ﴿ [الشعراء: 49 - 50]

5

﴿ وقال الملأ من قوم فرعون اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض

ويذرك وآهلك قال سنقتل أبناءهم ونستحيي نساءهم وإنا فوفهم قاهرون ﴿ [الأعراف: 127]

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا﴾

6

﴿وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿[هود: 96 - 97]

98

﴿قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ﴾

الرَّشَادِ ﴿[غافر: 29]

﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأةَ نُوحٍ وَامْرَأةَ لُوطٍ كَانَتَا﴾

تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ فَخَاتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ ﴿[التحریم: 10]

1

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ

قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [إبراهيم: 4]

2

3

﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ

إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ﴾ [فاطر: 18]

(1) ابن عطية، ج5، ص335.
تفسير الكشاف 4 571

المطلب الثالث: دلالة الاعتبار في قصص القرآن المتحدثة عن غير البشر

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقْرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُرُوقًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ

الْجَاهِلِينَ (67) قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ

(68) قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقْعِ لَوْهَا تَسُرُّ النَّازِحِينَ (69) قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا

مَا هِيَ إِنَّ الْبَقْرَ نَشَابَهُ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ (70) قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةٌ لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ

مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا الْآنَ جِئْتُ بِالْحَقِّ فَذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ (71)

71

﴿ وَيُنَبِّئُكَ اللَّهُ مَا فِي

1

صُدُورِكُمْ وَيُخَصِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿ [آل عمران: 154]

2

3

﴿فَذَبْحُوهَا وَمَا﴾

﴿كَادُوا يُفْعَلُونَ﴾ [البقرة: 71]

4

﴿وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ﴾

﴿وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ [التوبة: 105].

﴿فَقَتَلْنَا أُضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُخَيِّبُ اللَّهُ الْمُؤْتَى﴾

﴿وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [البقرة: 73]

﴿وَفَقَدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدُودَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ﴾ [النمل: 20]

1

2

78 أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ

3

﴿فَمَكَتْ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطُ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بَنِيًّا

يَقِينٍ﴾ [النمل: 22]

4

5

﴿لَا تُعَذِّبْهُ

التحرير والتنوير	19	245	1
تفسير الكشاف	3	364	2
التحرير والتنوير	19	249	3
تفسير الشعراوي	1	244	4

عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿[النمل: 21]

﴿أَحْطَتْ بِمَا لَمْ تُحِطُ بِهِ﴾ [النمل: 22]

﴿إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ

عَظِيمٌ﴾ [النمل: 23]

﴿وَجَدْتُهَا

وَقَوْمَهَا يُسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ﴾ [النمل: 24]

﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ﴾ [الأنعام: 162]

7

المبحث الثاني

دلالات الاعتبار في سياق آيات القتال

المطلب الأول: مفهوم القتال

1

﴿وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ * بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ﴾ [التكوير: 8 - 9]

2

			(¹) ابن فارس،
		ج 5، ص 56.	2
		العين 5 127	3
		معجم مقاييس اللغة 5 56	4
1797	5	الصاحح تاج اللغة وصحاح العربية	5
		تهذيب اللغة 9 62	6
		لسان العرب 5 3527	7
1797	5	الصاحح تاج اللغة وصحاح العربية	

﴿قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾ [التوبة:]

[30

﴿قَاتَلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْرَهَ﴾ [عبس: 17]

62	9	تهذيب اللغة	1
52	2	أساس البلاغة	2
3528	5	لسان العرب	(3
729	1	كتاب الكليات	4
3527	5	لسان العرب	5

المطلب الثاني: دلالة الاعتبار في سياق الحث على القتال

﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ

وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: 216]

﴿وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا﴾ [البقرة:

﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُمُوتَ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَأَ

تَشْعُرُونَ﴾ [البقرة: 154]

﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: 193]

1

169

فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير

1250

1

216 1

5

223 1 في ظلال القرآن

2

، ج5، ص121.

(³) البقاعي،

﴿فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلِّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ

يُكْفِ بِأَسِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بِأَسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا﴾ [النساء: 84]

﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَبْصَارِ لَعَلَّكُمْ يَتَّقُونَ﴾ [البقرة: 179]

570	3	تفسير الطبري	1
190	1	في ظلال القرآن	2
4701	8	تفسير الشعراوي	3

﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ

تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُوهُمْ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ﴾ [الأنفال: 60]

﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [الأنفال: 61]

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ﴾ [الأنفال: 65]

704	2	في ظلال القرآن	1
384	6	مفاتيح الغيب	2
704	2	في ظلال القرآن	3

المطلب الثالث: دلالة الاعتبار في سياق المواجهة للقتال

1

﴿ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾

وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿البقرة: 249﴾

﴿ قَالُوا رَبَّنَا ﴾

أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أقدامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿البقرة: 250﴾.

﴿ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ ﴿البقرة: 251﴾

﴿ قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ ﴾

فِي فَيْتِنِ الْقِتَالِ فَتَةً تَقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِّثْلَهُمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَن يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ

360	5	تفسير الطبري	1
505	6	مفاتيح الغيب	2
263	1	في ظلال القرآن	3

لَعِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿١٣﴾ [آل عمران: 13].

﴿وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ

لَا يُبْصِرُونَ﴾ [الأعراف: 198]

2

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أَلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ

فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾ [البقرة: 243-244].

(¹) الألوسي، ج 2، ص 95.

(²) رشيد رضا، ج 3، ص 193.

3 التحرير والتنوير 2 475

4 تفسير الطبري 5 266

5 مفاتيح الغيب 6 495

﴿يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ

الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قَتَلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ

كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ ﴿آل عمران: 154﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا

3

لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ ﴿الأنفال: 15﴾

﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ﴾ [الأنفال:

﴿إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ﴾ [الأنفال: 12]

[17]

﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ

4

وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ﴾ [التوبة:

[25]

﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَفْ مِنْ الْمَلَائِكَةِ

مُرْدِفِينَ﴾ [الأنفال: 9]

﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى

وَلَطْمِئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [الأنفال: 10]

﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النَّعَاسَ

أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ

الْأَقْدَامَ﴾ [الأنفال: 11]

المبحث الثالث

دلالة الاعتبار في سياق الآيات الكونية

﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ﴾ [الأنعام:

المطلب الأول: مفهوم الآيات الكونية

-1

-2

-3

-4

1

2

(¹) ابن فارس، ، ج1، ص168.
 2 لسان العرب 14 61

(³) ابن فارس، ، ج5، ص148.
 4 معجم مقاييس اللغة 5 148
 5 العين 5 410

3

4

364	363	13	لسان العرب	1
	158	1	الفروق اللغوية	2
	275	1	مختار الصحاح	3

المطلب الثاني: دلالة الاعتبار في سياق الآيات الكونية الثابتة

أولاً: السموات

1

﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً

ثَجَّاجًا﴾ [النبا: 14]

﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا

تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: 22]

2

﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى

الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ [البقرة: 59]

﴿الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ﴾ * أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ

يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ﴾ [المؤلك: 16 - 17]

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ

3

151	1	البحر المحيط	1
367	1	تفسير الطبري	2
124	1	الكشاف	3
267	1	روح المعاني	4

﴿ وَمَا يُعْزَبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ تَقَالِ ذَرَّةٍ فِي شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴾ [آل عمران: 5]

﴿ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴾ [يونس: 61]

4

﴿ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ

﴿ مُبِينٍ ﴾ [النمل: 75]

5

6

﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ [النمل: 74]

5

12	11	تفسير الطبري	1
	364	1 الكشاف	2
29	20	التحرير والتنوير	3
	386	3 الكشاف	4

191 190

﴿ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنْكُمْ مِّمَّنْ ذَكَرَ

أَوْ أُنثَىٰ ﴾ [آل عمران: 195]

6

﴿ وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [آل عمران: 189]

7

﴿ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَىٰ

الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأُمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ [يونس: 3]

470	3	البحر المحيط	1
482	1	الكشاف	2
106	12	روح المعاني	3
154	10	تفسير الطبري	4

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ

ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴾ [الأنعام: 1]

﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا

وَأَجَلَ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمُوتُونَ ﴾ [الأنعام: 2]

﴿ أَوْلَمْ

يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا

كُفُورًا ﴾ [الإسراء: 99]

﴿أَوَلَمْ

يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْزِبْ عَنْهَا بِحُلَّتِهِنَّ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ ﴿[الأحقاف: 33]

ثانياً: الأرض

1

﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ

الْمُكَذِّبِينَ ﴿[الأنعام: 11]

﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ

لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا﴾ [طه: 53]

﴿لِنَ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّأُولِي

النُّهَى﴾ [طه: 54]

﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ

النُّشُورِ﴾ [المَلِك: 15]

﴿الَّذِينَ آمَنُوا مِن فِي السَّمَاءِ أَن يَخُسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ

فَإِذَا هِيَ تَمُورُ﴾ [المَلِك: 16]

(1) الطبري، ج 11، ص 273.
 2 التحرير والتنوير 16 236
 3 في ظلال القرآن 4 2339
 4 التحرير والتنوير 29 31

39

-4

20

أ. الجبال

-
- 1 التحرير والتنوير 24 303
 (2) ابن عطية، المحرر الوجيز، ج5، ص18.
 (3) ابو حيان، ، ج9، ص552.
 4 تفسير الطبري 22 418
 (5) ابن عاشور، ، ج26، ص352.

﴿وَالِى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ﴾ [الغاشية: 19]

﴿يَوْمَ تَرْجُفُ﴾

الأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا﴾ [المزمل: 14]

﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا * فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا﴾ [طه: 105 - 106]

746	4	الكشاف	1
82	13	التحرير والتنوير	2
3747	6	في ظلال القرآن	3
		، ج3، ص313.	(⁴) ابن عطية،
		، ج6، ص388.	(⁵) ابوحيان،

21

ب. البحار

12

1

53

﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ * بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ﴾ [الرحمن: 19] -

[20]

2

﴿وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حَبْلَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ مَوَاحِرَ فِيهِ

وَلْيَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [النحل: 14]

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفَلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ

لآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ [لقمان: 31]

3

(1) الطبري،
2
التحرير والتنوير 27 248
3
أضواء البيان 2 343

﴿ وَسَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي

السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [الجاثية: 13]

4

﴿ وَإِذْ فَرَقْنَا

بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴾ [البقرة: 50]

﴿ فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذَنبِهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ

أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَّنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَّنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ

وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ [العنكبوت: 40]

﴿هُوَ الَّذِي يُسِيرُكُمْ﴾

فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِّ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ

وَضَلُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنِ أُنجَيْنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿[يونس: 22].﴾

المطلب الثالث: دلالة الاعتبار في سياق الآيات الكونية المتغيرة

أ. الشمس والقمر:

﴿وَكَذَلِكَ نُزِّي

إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ * فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا

أُحِبُّ الْإِفْلِينَ ﴿[الأنعام: 75 - 76]

﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا * وَقَدْ خَلَقَكُمْ

أَطْوَارًا * أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا * وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا ﴿[نوح: 13 -

[16

1

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ

الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ

وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿[الأعراف: 54]

2

﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ

وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿[يونس: 5]

﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿[الرحمن: 5]

﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿[التكوير: 1]

526	18	مفاتيح الغيب	1
224	5	المحرر الوجيز	2
707	4	الكشاف	3

ب. الليل والنهار:

1

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَبْصَارِ﴾ [آل عمران: 190]

﴿إِنَّ

فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْتَمُونَ﴾ [يونس: 6]

2

﴿وَهُوَ

الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْمَلُونَ﴾ [المؤمنون: 80]

3

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهُ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ *﴾

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهُ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِاللَّيْلِ تَسْكُونُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ [القصص: 71 - 72]

﴿وَمَنْ رَحِمْتَهُ جَعَلْ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [القصص: 73]

﴿وَمَنْ رَحِمْتَهُ جَعَلْ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [القصص: 73]

﴿وَمَنْ رَحِمْتَهُ جَعَلْ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [القصص: 73]

(¹) الطبري، ج 21، ص 409.
(²) الشعراوي، ج 18، ص 11001.

المبحث الرابع

دلالة الاعتبار في سياق آيات الخلق

المطلب الأول: مفهوم الخلق

1

2

3

4

4

5

﴿ وَتَخْلُقُونَ إِنْكَاءً ﴾ [العنكبوت: 17]

535	4	المحكم والمحيط الاعظم	1
	87	10 لسان العرب	2
1472	4	الصاحح تاج اللغة وصحاح العربية	3
	264	1 أساس البلاغة	4

6

7

		لسان العرب	10	88		1
1472	4	الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية				2
	257	تاج العروس وجواهر القاموس	25			3

المطلب الثاني: دلالة الاعتبار في سياق خلق البشر

﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ [الذاريات: 21]

1

2

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن تَرَابٍ ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّنْ

عَلَقَةٍ ثُمَّ مِّن مُّضْغَةٍ مُّحَلَّقَةٍ وَعَيْرٍ مُّخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ﴾ [الحج: 5]

أولاً: بداية الخلق

1

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ﴾ [الروم: 20]

﴿وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ﴾ [الروم:

[16]

﴿كَذَلِكَ يُؤْفِكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ

يَجْحَدُونَ ﴿ غافر: 63]

﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ﴾ [غافر: 67]

2

﴿ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ ﴾

لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا * وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَنْ رُدُّدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لِأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا

مُنْقَلَبًا ﴿ الكهف: 35 - 36]

﴿ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا ﴾ [الكهف:

[37]

3

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ

(¹) الشنقيطي، ج3، ص273.

يَعْدِلُونَ ﴿[الأنعام: 1]

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ﴾ [الأنعام: 2]

ثانياً: أطوار خلق الإنسان

﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَاراً * وَقَدْ خَلَقَكُمْ﴾

أطواراً ﴿[نوح: 13 - 14]

			1031	2	في ظلال القرآن	1
130	129	7			التحرير والتنوير	2
	42	14			التحرير والتنوير	3

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾

إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّن عِلْقَةٍ ثُمَّ مِّن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُّخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَعْرِى فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنكُم مَّن يُؤَفِّي وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ وَأَبْتَت مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿[الحج:

[5

﴿ثُمَّ خَلَقْنَا النَّطْفَةَ عِلْقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلْقَةَ مِضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمِضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا

الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿[المؤمنون: 14]

	635	23	تفسير الطبري	1
	620	4	تفسير الكشاف	2
38	9		إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم	3
	196	17	التحرير والتنوير	4

﴿ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴾ [النحل: 4]

﴿ قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ * مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ * مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ

فَقَدَرَهُ ﴾ [عبس: 17 - 19]

2452	4	في ظلال القرآن	1
440	5	معجم مقاييس اللغة	2
	37	المخصص	3
167	17	تفسير الطبري	4

﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ * أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ﴾ [الواقعة: 58 - 59]

﴿أَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ﴾ [فصلت: 15]

﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ

إِنَّا لَا تَرْجِعُونَ﴾ [المؤمنون: 115]

المطلب الثالث: دلالة الاعتبار في سياق خلق غير البشر

﴿قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمْ يَا مُوسَى * قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ﴾

﴿هُدَى﴾ [طه: 49-50]

﴿إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ﴾

﴿لِلْمُؤْمِنِينَ * وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ [الجاثية: 3 - 4]

1

2

أولاً: خلق الأنعام

﴿وَالْأَنْعَامَ خَلَقْنَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ * وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ

* وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بِالْغَيْهِ إِلَّا أَسْبَقَ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرؤُوفٌ رَّحِيمٌ * وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا

وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [النحل: 5 - 8]

﴿وَلَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ نُسِفْتُمْ مِمَّا

فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ﴾ [النحل: 66]

﴿وَلَكُمْ فِي

الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ نُسِفْتُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ [المؤمنون: 21]

﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا

وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾ [الأعراف: 179]

﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ

24	19	تفسير الطبري	1
199	14	التحرير والتنوير	2
281	13	تفسير الطبري	3
169	2	تفسير الكشاف	4

تَجْرِي مِنَ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَسْمَعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَسْوِيَةٌ لَهُمْ ﴿[محمد: 12]

ثانياً: خلق بقية المخلوقات

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءُكُمُ الَّذِينَ

تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْهُ بَلْ إِنْ يَدْعُوا

الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿[فاطر: 40]

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاستَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ

لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَفِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ﴿[الحج: 73]

﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ﴾

صَفَاتٍ وَيُقْبِضُ مَا يُمَسِّكُنَ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿[المُلْك: 19]

الخاتمة

أولاً: النتائج

1

2

3

4

5

6

ثانياً: التوصيات

1

2

3

4

المصادر والمراجع

- ابن سيده، أبو الحسن علي بن اسماعيل (ت 458هـ)، ، ط1، م11، (تحقيق عبد الحميد هنداوي)، دار الكتب العلمية، بيروت، (2000).
- ابن عادل، أبو حفص عمر بن علي الحنبلي الدمشقي (ت 775هـ)، ، ط1، م20، (تحقيق الشيخ عادل أحمد والشيخ علي محمد معوض)، دار الكتب العلمية، بيروت، 1419 هـ / 1998م.
- ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد التونسي(ت 1393هـ)، " م30، دار التونسية للنشر، تونس، (1984).
- ابن عطية، أبو محمد عبد الحق بن غالب الأندلسي(ت 542هـ)، ، ط1، م5، (تحقيق: عبد السلام عبد الشافي)، دار الكتب العلمية، لبنان، (1993).
- أبن فارس، أبو الحسن احمد بن فارس بن زكريا (ت 395هـ)، ، م6، (تحقيق عبدالسلام هارون)، الأردن: دار الفكر.
- ابن كثير، أبو الفداء اسماعيل بن عمر (ت 774هـ)، ، ط1، م8، (تحقيق محمد حسين شمس الدين)، دار الكتب العلمية، بيروت، (1419هـ).
- ابن منظور، محمد بن مكرم الأفريقي المصري (ت 711هـ)، ، ط1، م15، بيروت: دار صادر.
- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي ابو الفضل (ت 711هـ)، ، ط3، م15، دار صادر، بيروت، (1414هـ).
- ابو البقاء، ايوب بن موسى الحسيني (ت 1094هـ)، ، م1، (تحقيق عدنان درويش و محمد المصري)، مؤسسة الرسالة، بيروت، (1998).
- أبو السعود، محمد بن محمد العمادي (ت 982هـ)، ، م9، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ابو العباس الفاسي، احمد بن محمد بن المهدي (ت 1224هـ)، ، ط2، م8، دار الكتب العلمية، بيروت، (2013).
- أبو حيان الأندلسي، محمد بن يوسف بن علي(ت 745هـ)، ، م8، (تحقيق صدقي محمد جميل)، دار الفكر، (1420هـ).

أبو حيان التوحيدي، علي بن محمد بن العباس (ت 400هـ)، ط 2، م 1، (تحقيق حسن السندوي)، دار سعاد الصباح، الكويت، (1992).

الأزهري، أبو منصور محمد بن احمد (ت 370هـ)، ط 1، م 8، (تحقيق محمد عوض مرعب)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (2001).

الألوسي، شهاب الدين محمود بن عبدالله الحسيني (ت 1270هـ)، ط 1، م 16، تحقيق علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، بيروت، (1415هـ).

الجامع المسند 256
1422

الصحيح 9 1

البغدادي، أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي (ت 356هـ)، م 23، دار الكتب العلمية.

البقاعي، برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر (ت 885هـ)، م 8، (تحقيق عبدالرزاق المهدي)، دار الكتب العلمية، بيروت، (1995).

اليومى، الدكتور محمد رجب (ت 2011م)، ط 3، م 1، مجمع البحوث الإسلامية، دار النصر، القاهرة، مصر، (1971).

الجوهري، إسماعيل بن حماد (ت 393هـ)، ط 4، م 6، دار العلم للملايين، بيروت، (1990).

الخطابي، ابو سليمان حمد بن ابراهيم (ت 388هـ)، ط 5، م 1، (تحقيق محمد خلف الله و محمد زغلول) دار المعارف، بيروت، (2008).

الداني، أبو عمر عثمان بن سعيد بن عثمان (ت 444هـ)، ط 2، م 1، (تحقيق: اوتو تريزل)، دار الكتاب العربي، بيروت، (1984).

الدمياطي، شهاب الدين احمد بن محمد بن عبدالغني، ط 1، م 1، (تحقيق أنس مهرة)، دار الكتب العلمية، لبنان، (1998).

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت 748هـ)، ط 3، م 25، (تحقيق مجموعة بأشراف شعيب الأرنؤوط)، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت، (1985).

الرازي، زين الدين ابو عبدالله محمد بن ابي بكر (ت 666هـ)، ط 5، م 1، (تحقيق يوسف الشيخ محمد)، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت، (1999).

الراغب الاصفهاني، الحسين بن محمد بن الفضل (ت 502)، ط1،
1م، (تحقيق صفوان عدنان الداودي)، دار القلم، الدار الشامية، دمشق، سوريا، (1412هـ).

ربيعة، لييد (ت 41هـ)، ط1، 1م، (حقيقه واعتنى به حمدو طماس)،
دار المعرفة، بيروت، (2004).

رشيد، محمد رشيد بن علي رضا (ت 1354هـ)، () ، م12،
الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، (1990).

الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني (ت 1205هـ)،
م40، (تحقيق مجموعة من المحققين)، الإسكندرية: دار الهداية.

الزمخشري، ابو القاسم محمود بن عمر،
ط3، م4، (تحقيق عبدالرزاق المهدي)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد (ت 538هـ)، ط1، م2، (تحقيق
محمد باسل)، دار الكتب العلمية، بيروت، (1998).

زين الدين محمد، عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي زين العابدين الحدادي القاهري (ت
1031هـ)، ط1، م1، عالم الكتب، القاهرة، (1990).

السامرائي. فاضل صالح، الطبعة الخامسة، م2، دار الفكر للنشر، الاردن، (2011).

السامرائي، فاضل صالح (2013)، ط8، م1، عمان: دار عمار
للنشر والتوزيع.

سيد قطب، ابراهيم حسين الشاربي (ت 1385هـ) ، ط17، م30، دار الشروق،
بيروت - القاهرة، (1412هـ).

السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر (ت 911هـ)، م4، (تحقيق
محمد ابو الفضل ابراهيم)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (1974)

السيوطي، عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين (ت 911هـ)،
م8، دار الفكر، بيروت.

الشعراوي، محمد متولي (ت 1418هـ)، - م20، مطابع أخبار اليوم،
(1997).

الشنقيطي، محمد الأمين بن محمد المختار (ت 1393هـ)،
م7، دار الفكر للطباعة والنشر، لبنان، (1995).

- الشوكاني، محمد بن علي بن محمد (ت 1250هـ) ، م5، بيروت: دار الفكر.
- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت 310هـ)، ، ط1، م24، (تحقيق أحمد شاكر)، مؤسسة الرسالة، بيروت (2000).
- طنطاوي، محمد سيد (ت 1431هـ)، ، ط1، م15، دار النهضة، القاهرة، (1998).
- العثيمين، محمد بن صالح بن محمد (ت 1421هـ)، ، ط1، م1، (تحقيق قسم التحقيق بالمكتبة الإسلامية)، المكتبة الإسلامية، (1422هـ)
- العسكري، أبو هلال الحسن بن عبدالله بن سهيل (ت 395هـ)، ، م1، (تحقيق محمد ابراهيم سليم)، دار العلم والثقافة، القاهرة.
- فخر الدين الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن (ت 606هـ)، ، ط3، م32، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (1420هـ).
- الفراهيدي، الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم (ت 170هـ)، ، ط1، م8، (تحقيق د.مهدي المخزومي و د. ابراهيم السامرائي)، دار ومكتبة الهلال، القاهرة.
- الفيروز آبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت 817هـ)، ، ط8، م1، (تحقيق مكتب تحقيق التراث - مؤسسة الرسالة)، بيروت، (2005).
- الفيروز آبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت 817هـ)، ، م6، (تحقيق محمد علي النجار)، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية- لجنة إحياء التراث الاسلامي.
- الفيومي، أحمد بن محمد بن علي (ت 770هـ)، ، م1، المكتبة العلمية، بيروت.
- القطان، مناع خليل (ت 1999م)، ، ط2، م1، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، (1999).
- قطب، سيد (ت 1966م)، ، ط16، م1، دار الشروق، القاهرة، مصر، (2002).
- القلقشندي، احمد بن علي (ت 821هـ)، ، ط1، م15، دار الفكر، دمشق، (1987).

الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي (ت 450هـ)،
م6، (السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم)، دار الكتب

العلمية، بيروت، لبنان

مجمع اللغة العربية (مصطفى، ابراهيم والزيات، احمد وعبد القادر، حماد والنجار، محمد)،
دار الدعوة، الإسكندرية.

نجم، الدكتور محمد يوسف، ط7، م1، دار الثقافة، بيروت، (1979).

النسيابوري، الإمام ابو الحسين مسلم بن الحجاج، ط1، م9، (تحقيق
محمد عبد الباقي)، دار الكتب العلمية، بيروت، (1995).

الهاشمي، أحمد بن ابراهيم بن مصطفى (ت 1362هـ)،
م2، (تحقيق لجنة من الجامعيين)، مؤسسة المعارف، بيروت.

ADMONISHING IN THE HOLY Q'URAN ASEMANTIC STUDY**By****Mohammad Ibn Dalhous Ali Al –Rwaili****Supervisor****Dr. Khalid Shoukri, Prof.****ABSTRACT**

The current study addresses the implications of “taking cautionary lesson in the Holy Quran through studying the meaning relating to “taking cautionary lesson in the Holy Quran and its usage, where the term “cautionary lesson in the Holy Quran” has several meanings. Also, the current study addresses the approaches of the term “taking cautionary lesson” and its relating vocabularies, the extent to which these vocabularies are connected to this term, and extracting examples for such relation from the Quranic context. The current study also addresses the contexts that included “ordering people to take lessons” which came in the Holy Quran in four contexts: stories, verses of fighting and war, the verses of creation and cosmic signs. The current study has clarified the points of taking lessons in theses contexts and also mentioned examples. The researcher has divided the current study into two chapters:

Chapter (I) includes six topics addressing the implications of “taking a lesson” through explaining its concept, as this chapter has mentioned all the meanings applied by grammarians in defining this concept tracking the development of this concept whether the real meaning or metaphorical meaning. The remaining topics of this chapter have addressed the vocabularies connected to the term “taking lesson” through searching its implications in Arabic language, also searching its relation between this concept and its implications.

Chapter (II) has addressed the contextual study of the implication of the concept “taking a lesson”. This came in four topics based on the contexts where the concept was mentioned, including: the stories of the Holy Quran, the verses of fighting and war, the comic signs, and the verses of Creation.

The current study has revealed a set of results and recommendations including the clarification of the meaning of the term “taking a lesson” and its use in the Holy Quran, and the relation between this concept and its implications, mentioning the areas where the Holy Quran ordered and advised us to “take a cautionary lesson” through the Quranic context.